

تاج العروس من جواهر القاموس

وابنُ أبي ذؤيبٍ كذا في النسخ والصوابُ : ابنُ أبي ذؤيبٍ وهو أباؤ الحارثِ مُحَمَّدُ بنُ عبيدِ الرِّحْمَانِ ابنِ المُغِيرَةِ بنِ الحارثِ بنِ ذؤيبٍ واسمُهُ هِشَامُ بنُ شُعْبَةَ بنِ عبيدِ القُرَشِيِّ العَامِرِيِّ المَدَنِيِّ وأُمَّهُ بُرَيْهَةَ بنتُ عبدِ الرحمنِ وخالُهُ الحارثُ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ذؤيبٍ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ وهو الذي كان عنده صَاعُ النبيِّ A رَوَى عن الزُّهْرِيِّ ونافعٍ ثِقَّةٌ صدوقٌ ماتَ سنةَ تِسْعِ وخمسينَ بالكوفةِ .

ذ ب ب .

ذَبَّ عَنَّهُ يَذُبُّ ذَبًّا : دَفَعَ وَمنَعَ وَذَبَّيْتُ عَنْهُ وَفُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَي يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B ه " إِنَّمَا النَّسَاءُ لِحَمِّ عُلَى وَضَمِّ إِلَّا مَا ذُبَّ عَنْهُ " قَالَ :

" مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبَّ عَنْ حَمِيمِهِ .

" أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ وَالذَّبُّ : الطَّرْدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَتَاهُمْ خَاطِبٌ فَذَبَّوهُ : رَدُّوهُ .

وَذَبَّ فُلَانٌ يَذُبُّ ذَبًّا : اخْتَلَفَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النِّسْخِ بِالْوَاوِ بَدَلَ الْفَاءِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

وَذَبَّ الْغَدِيرُ يَذُبُّ : جَفَّ فِي آخِرِ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ : " مَدَارِينَ إِنْ جَاءُوا وَأَذْعَرُوا مَنْ مَشَّ إِذَا الرِّوَضَةُ الْخَضِرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ تَذِبُّ ذَبًّا وَذَبَّيَا مُحَرَّرَكَةَ وَذُبُّوْبًا : يَبْسُتُ وَجَفَّتْ وَذَبَلَتْ عَطَشًا أَي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لِغَيْرِهِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا لِغَيْرِهِ كَذَا بِبَابِ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ كَذَا بِبَابِ ذَبَّ وَذَبَّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ :

" هُمْ سَقَوْنِي عِلَالًا بَعْدَ نَهْلٍ .

" مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللَّسَانُ وَذَبَلُ وَذَبَّ جِسْمُهُ : ذَبَلُ وَهُزِلَ وَذَبَّ

النَّبِيْتُ : ذَوَى وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَبَّ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا ذُبَابَةٌ أَيُ بَقِيَّةٌ وَقَالَ :

" وَانْجَابَ النَّهَارُ وَذَبَّيَا وَذَبَّ فُلَانٌ إِذَا سَحَبَ لَوْنُهُ كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ شَحَبَ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ وَذَبَّ : جَفَّ وَذَبَّيْنَا لَيْلَتَنَا

تَذَوَّبِيًّا أَيْ أَتَعَبِنَا فِي السَّيْرِ . وَلَا يَنْدَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبِّبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : .

مُذَبِّبِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا بُكُورِي ... وَتَهْجِيرِي إِذَا الِيعْفُورُ قَالَا أَيْ سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَبَّابٌ فِي السَّيْرِ : جَدَّ حَتَّى لَمْ يَتْرُكْ ذُبَابِيَّةً وَجَاءَ نَارَاكِبُ مُذَبِّبٌ كَمَا حَدَّثَ : عَجِلُ مُنْفَرِدٌ قَالَ عَنَتْرَةَ : .

يُذَبِّبُ وَرَدُّ عَلَيَّ إِثْرَهُ ... وَأَدْرَكَهُ وَفَعُ مِرْدَى خَشِبٍ إِمَّا أَنْ يَكُونَنَّ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَنَّ خَشِيْبًا فَحَذَفَ لِلصَّرْوَةِ .

وَطَمَاءٌ مُذَبِّبٌ : طَوِيلٌ يُسَارُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ فَيُعَجَّلُ بِالسَّيْرِ وَخَمْسٌ مُذَبِّبٌ : لَا فُتُورَ فِيهِ وَقَوْلُهُ : .

" مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْبَيْرِ يَدِ الْمُذَبِّبِ أَرَادَ الْمُذَبِّبُ وَثَوْرٌ مَذَبِّبٌ وَطَاعَنُ وَرَمِي غَيْرُ تَذَوَّبِيٍّ إِذَا بُولِغَ فِيهِ وَبَعِيرٌ ذَابٌ كَذَا فِي النَّسْخِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَعِيرٌ ذَبٌّ أَيْ لَا يَتَّقَارُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ : .

فَكَأَنَّزْنَا فِيهِمْ جِمَالَ ذَبَّةٌ ... أَدُمُ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارُ فَقَوْلُهُ " ذَبَّةٌ " بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جِمَالَ ذَبٌّ كَقَوْلِكَ : رَجَالَ عَدْلٌ .

وَرَجُلٌ مَذَبٌّ بِالْكَسْرِ وَذَبَّابٌ كَشَدَّادٍ : دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ وَذَبَّابٌ : حَمَى وَسِئُتِي .

وَالذَّبُّ بِالْفَتْحِ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الذَّشِيْطُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَبٌّ الرَّيَّادِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ مَجَازٌ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَبَّابَهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ : لِأَنَّ ذَبَّابَهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

يُمَشِّي بِهِ ذَبُّ الرَّيَّادِ كَأَنَّ ذَبَّابَهُ ... فَتَيَّ فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِلِ رَامِحٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ :